

## التمهيد في علم التجويد

اعلم أن ألقاب الحروف عشرة لقبها بها الخليل بن أحمد في أول كتاب العين .  
الأول منها الحروف الحلقية وهي ستة : الهمزة والهاء والحاء والعين والحاء والغين هذه  
الحروف تخرج من الحلق فنسبهن إلى الموضع الذي يخرج منه ولم يذكر الخليل معهن الألف  
لأنها تخرج من هواء الفم وتتصل إلى آخر الحلق .  
الثاني اللهوية وهما حرفان : القاف والكاف سميا بذلك لأنهما منسوبان إلى اللهاة واللهة  
بين الفم والحلق .  
الثالث الشجرية وهي ثلاثة أحرف : الجيم والشين والصاد سمين بذلك لأنهن نسين إلى الموضع  
الذي يخرج منه وهو مفرج الفم قال الخليل : الشجر مفرج الفم أي مفتحه وقال غيره الشجر  
مجمع اللحين عند العنفة .  
الرابع الأسلية وهي ثلاثة أحرف : الصاد والسين والزاي سموا بذلك لأنهن نسين إلى الموضع  
الذي يخرج منه وهو أسلة اللسان أي مستدقه .  
الخامس النطعية وهي ثلاثة : الطاء والذال والتاء سموا بذلك لأنهن يخرجن من نطع الغار  
الأعلى وهو سفته فنسين إليه .  
السادس اللثوية وهي ثلاثة : الطاء والذال والتاء سماهن بذلك الخليل نسبهن إلى اللثة  
لأنهن يخرجن منها واللثة اللحم المركب فية الأسنان .  
السابع الذلقية ويقال لها الذلقية باسكان اللام وفتحها والذولقية وهي ثلاثة : الراء  
واللام والنون سماهن الخليل بذلك لأنهن ينسين إلى الموضع الذي يخرجن منه وهو طرف اللسان  
وطرف كل شيء ذلقه .  
الثامن الشفهية ويقال وهي ثلاثة : الفاء والباء والميم سموا بذلك لأنهن ينسين إلى  
الموضع الذي يخرجن منه وهو بين الشفتين .  
التاسع الجوفية وهي ثلاثة : الواو والألف والياء سموا بذلك لأنهن ينسين إلى آخر انقطاع  
مخرجن وهو الجوف وزاد غير الخليل معهن الهمزة لأن مخرجها من الصدر وهو يتصل بالجوف .  
العاشر الهوائية وهي الجوفية وتقدم شرحها